

## تحرك عاجل

### شاهد على مقتل أحد المدافعين معرض للخطر

ترفض السلطات الهندوراسية السماح للمدافع المكسيكي عن حقوق الإنسان، جوستافو كاسترو سوتو، الشاهد الوحيد على مقتل زعيمة السكان الأصليين بيرتا كاسيريس، بمغادرة هندوراس، وتسعى إلى إعادته إلى الولاية التي ارتكبت بها جريمة القتل. وقد أدلى بشهادته، وينتابه شعورٌ بالخوف على سلامته إزاء وجوده في هندوراس.

أوقفت السلطات الهندوراسية جوستافو كاسترو سوتو في المطار بالعاصمة "تيغوسيغالبا"، في الصباح الباكر ليوم 6 مارس/آذار، أثناء محاولته لصعود طائرة متجهه إلى المكسيك، حيث رفضوا السماح له بمغادرة البلاد. إذ أصدر مكتب النائب العام أمراً يلزمه بالبقاء داخل البلاد للاستمرار في الإدلاء بشهادته بشأن مقتل بيرتا كاسيريس، زعيمة "مجلس السكان الأصليين في هندوراس"، وأحد المشاركين في تأسيسه، التي لقت مصرعها إثر إطلاق الرصاص عليها، في منزلها في الصباح الباكر من يوم 3 مارس/آذار في بلدة "لا اسبيرانزا"، بـ"مقاطعة انتيبوكا"، غرب هندوراس.

وأفادت منظمة "العوالم الأخرى في أمريكا الوسطى بتشياباس/أصدقاء الأرض في المكسيك" الغير حكومية، التي ينتمي إليها جوستافو كاسترو سوتو؛ في بيانٍ صحفيٍّ لها أنه مُتَحَفِّظٌ عليه في الوقت الحالي داخل السفارة المكسيكية بـ"تيغوسيغالبا". وينتاب جوستافو كاسترو شعورٌ بالخوف من سعي السلطات إلى إعادته إلى مقاطعة "انتيبوكا"، بعد يومٍ من إخبارها إياه أن بوسعه المغادرة وسفره إلى "تيغوسيغالبا".

ووفقاً لما ذكرته منظمة "العوالم الأخرى"، طلب جوستافو من من السلطات أن يحصل على نسخ من الأقوال التي أدلى بها، ولكنهم رفضوا الطلب، ولم يمدوه بمعلومات بشأن التحقيقات حول الحادثة. وأفادت المنظمة أنها تخشى من أن حقوقه في سلامة الإجراءات القانونية تتعرض للانتهاك وأن سلامته تتعرض للخطر، حال إعادته إلى مقاطعة "انتيبوكا".

كان جوستافو كاسترو سوتو متواجد وأصيب، أثناء وقوع الهجوم الذي أسفر عن مصرع زعيمة السكان الأصليين والمدافعة عن حقوق الإنسان بيرتا كاسيريس في 3 مارس/آذار. ويُذكر أنها كانت تتلقى تهديدات منذ سنوات على خلفية عملها في مجال الدفاع عن حقوق مجتمعات السكان الأصليين والبيئة. فقد قامت بيرتا كاسيريس و"مجلس



السكان الأصليين في هندوراس" مؤخرًا بإدانة ما يتعرضون له من تهديدات ومضايقات على خلفية احتجاجهم على بناء سد "اكوا زاركا" في مقاطعة "ريو بلانكو".  
يُرجى الكتابة فورًا بالإنجليزية أو بالإسبانية أو بلغاتكم الأصلية:

- لدعوة السلطات إلى العدول عن إعادة جوستافو كاسترو سوتو إلى مقاطعة "انتيبوكا" والسماح له بالعودة إلى المكسيك بأسرع ما يمكن؛
- ولحثها على احترام حقوقه في سلامة الإجراءات القانونية والحماية القنصلية

**يُرجى إرسال المناشدات قبل 17 إبريل/نيسان 2016 إلى:**

**President**

Juan Orlando Hernández  
Presidente de la República  
Casa Presidencial  
Bulevar Juan Pablo II  
Tegucigalpa, Honduras  
Email: info@presidencia.gob.hn

**Salutation: Dear President/ Estimado Señor Presidente**

**Attorney General**

Óscar Fernando Chinchilla  
Fiscal General de la República  
Ministerio Público

Lomas del Guijarro

Tegucigalpa, Honduras

Email: fiscalgeneral@husamail.com

**Salutation: Dear Attorney General/ Estimado Señor Fiscal**

ويُرجى إرسال نسخ إلى:

**CONADEH**

Colonia Florencia Norte

Boulevard Suyapa

Tegucigalpa, Honduras

Email: central@conadeh.hn

كما يُرجى إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني طريقة  
المخاطبة

ويُرجى التأكد من الفرع الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

كما يرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

الاسم: جوستافو كاسترو سوتو

الجنس: نكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 50/16 رقم الوثيقة: =AMR 37/3588/2016

هندوراس بتاريخ: 6 مارس/آذار 2016